

القاعدة بخير .. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

يقول مسؤولو الأمم المتحدة الذين يراقبون ويتابعون أنشطة تنظيم القاعدة إن هذه الشبكة الإسلامية المتطرفة لا تزال تشكل خطرا جسيما بالرغم من إحراز بعض التقدم في مكافحتها. وقالت المجموعة التي شكلت في أعقاب هجمات 11 سبتمبر - أيلول إنها تعتقد أن القاعدة أقامت معسكرات تدريب جديدة في شرق أفغانستان تجتذب أعضاء جدد.

شبكة القاعدة لا تزال نشطة وقال قائد مجموعة الخبراء، مايكل شندلر، لصحفيين إن الخطر الرئيسي يأتي من أعضاء القاعدة الذين تدربوا بالفعل ثم انخرطوا في المجتمع.

وقال إنه ليس هناك إحصاء دقيق لعدد نشطاء القاعدة المنتشرين حول العالم، "لكن عدد 10 آلاف هو التخمين الذائع."

مخاوف

وتقول مجموعة المراقبة في آخر تقرير رفعتة إلى مجلس الأمن - وهو الثالث لها - إن على الحكومات تعميم المعلومات على نحو أفضل وإضافة أسماء المشتبه في انتمائهم إلى القاعدة إلى قائمة الأمم المتحدة كي يطلع عليها مسئولو الأمن

وشددت على الحاجة إلى أن تمتد حكومات الدول قائمة الأمم المتحدة بأسماء الأشخاص المرتبطين بالقاعدة وطالبان، ومن ثم تستطيع الجهات المسؤولة عن تنفيذ القانون معرفة وجهتها.

وحتى الآن، تشمل تلك القائمة 92 جماعة و 232 شخصا، كما أن هناك 104 أشخاص يشملهم التقرير كأعضاء محتملين وإن لم تبلغ أي حكومة عن أسمائهم.

وقال شندلر إن مستويات التعاون كان يمكن أن تكون أفضل، لكنه قال إن عدة حكومات، منها حكومة المملكة السعودية، اتخذت إجراءات ضد الجمعيات الخيرية التي تمول القاعدة.

وامتدح شندلر أيضا التعاون واسع النطاق الذي أدى إلى اختراق الخلايا التي يعتقد أنها نفذت تفجير بالي.

وأشار التقرير أيضا إلى أن القاعدة لا تزال تملك "كميات كبيرة" من الأسلحة والمتفجرات، وعبر عن قلق عميق من خطر حصول الشبكة على أسلحة دمار شامل أو قنابل قذرة.

"تعاطف" واسع

وقالت المجموعة التابعة للأمم المتحدة إن معسكرات تدريب جديدة نشطت مؤخرا بالقرب من الحدود مع باكستان - في منطقة وجدت قوات التحالف الأفغانية من العسير السيطرة عليها.

التعاون ساهم في اختراق خلايا للقاعدة وقال شندلر إن تلك

المعسكرات التي يعتقد أنها تقع إلى الشمال من خط بين بيشاور وخيبر باس وجلال آباد تجتذب مجندين جدد، مشددا على وجوب ألا يغفل أحد التعاطف المستمر مع القاعدة الذي يجعل ذلك ممكنا.

وقال إن المعسكرات تغير مواقعها؛ حتى الآن، على ما يبدو، لم تقل
قوات التحالف إنها استطاعت إغلاقها.
لكن مسؤولا أمريكيا لم يذكر اسمه أخبر وكالة رويترز بأنه ليس ثمة
دليل على وجود معسكرات جديدة.

أرسلت في 18 December, Wednesday